مشروع كلمة

معالي السفيرة/ د.هيفاء أبو غزالة

الأمين العام المساعد- رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية

في فعالية المحفظة الوردية 2021

25 نوفمبر 2021

عبر المنصة الرقمية

السيدات والسادة ممثلي الدول الأعضاء في الآليات المعنية بشؤون المرأة وبوزارات الصحة،

سعادة الدكتور/ لؤي شبانة – المدير الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان. (اعتذر)

السيدات والسادة الخبراء وممثلي المنظمات الإقليمية المعنية،

الحضور الكريم،،

اسمحوا لي بداية أن أرحب بجميع السيدات والسادة الحضور من ممثلي الآليات الوطنية المعنية بشؤون المرأة ومن وزارات الصحة في الدول العربية، ومن السادة الأطباء والخبراء الذين يشاركون معنا اليوم في "إطلاق "كتيب المحفظة الوردية"، والشكر موصول لشركائنا في صندوق الأمم المتحدة للسكان على الشراكة المستمرة والمثمرة منذ إطلاق هذه المبادرة الإقليمية الهامة عام 2019.

السيدات والسادة،

إن سرطان الثدي قضية النساء في العالم أجمع حيث أنه يشهد زيادة مقلقه، ولأننا نحلم بغدٍ خال من السرطان كانت هذه المبادرة الإقليمية التي تقدمت بها الأمانة العامة كبداية للعمل نحو دعم الوعي الصحي حول القضايا الصحية للنساء لدى المجتمعات العربية، حيث أن مجتمعاتنا العربية بحاجه إلى التمكين الصحي ونشر معلومات طبيه سليمه ولنشر ثقافة الفحص المبكر لهذا المرض بين النساء.

وأعتز بشكل شخصي بأنني في أكتوبر 2019 قد قمت بإطلاق مبادرة جامعة الدول العربية " المحفظة الوردية" تحت شعار "حياتك غالية" من مقر الأمانة العامة وبالشراكة مع سعادة المدير الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وقد اعتمدت هذه المبادرة من أعلى مستويات صناع القرار بموجب

قرار القمة الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الرابعة ببيروت، مما يشير إلى توفر الإرادة السياسية الحقيقية التي تضع صحة المرأة ضمن أولياتها. ومن ثم اعتمدت من مجلس وزراء الصحة العرب في إطار جهوده المستمرة لدعم كل ما يعود بالنفع على صحة المواطنات والمواطنين. ويسعدني أن أنوه بأن المبادرة الإقليمية ستتوسع في نطاقها لتشمل سرطان عنق الرحم أيضاً بناءً على طلب الدول الأعضاء.

الحضور الكريم،

لعل من بين الأهداف الرئيسية لإطلاق المبادرة إلى جانب حث الدول الأعضاء على تأمين الموارد اللازمة لتوفير خدمات الكشف المبكر عن سرطان الثدي والتوعية به، هو أيضاً إعداد أدلة إرشادية إقليمية لكيفية توفير الرعاية اللازمة للسيدات المحاربات ضد هذا المرض، ورصد ما تقوم به الدول العربية في هذا المجال، واليوم نجتمع وبالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان لإطلاق الكتيب الإقليمي في هذا المجال والذي يجمع الجهود الوطنية في ستة عشر دولة عربية.

و"كتيب المحفظة الوردية" يعد الأول من نوعه إقليمياً في مجال رصد الجهود الوطنية للدول العربية حول ما يتم في مجال مكافحة سرطان الثدي، وذلك بهدف مشاركة أفضل الممارسات ورفع الوعي بشأن هذا المرض، كما يوفر الكتيب إرشادات توعويه حول مرض سرطان الثدي وكيفية الوقاية منه" كذلك يتناول الكتيب الفرص والتحديات التي تواجها الدول العربية في مجال مكافحة سرطان الثدي.

وقد تم إعداد هذا الكتيب بشكل رئيسي من خلال ما تم مشاركته مع جامعة الدول العربية (قطاع الشؤون الاجتماعية– إدارة المرأة والأسرة والطفولة) من التقارير الوطنية للدول العربية حول المبادرات التي تنفذ على المستوى الوطني في مجال مكافحة سرطان الثدي من قبل الآليات الوطنية المعنية بالصحة وآليات شؤون المرأة، ومن خلال أيضاً مراجعة الأدبيات ومواقع المنظمات الدولية والمحلية المعنية بسرطان الثدي بالإضافة لمواقع وزارات الصحة العربية،

السيدات والسادة،

تجدر الإشارة أيضاً إلى أنه وتحت مظلة مبادرة "المحفظة الوردية "قامت إدارة المرأة والأسرة والطفولة بالتعاون مع إدارة الصحة والمساعدات الإنسانية بالأمانة العامة للتنسيق مع وزارة الصحة والسكان والمبادرة الرئاسية لصحة المرأة بجمهورية مصر العربية بهدف تنظيم العديد من الفعاليات الداعمة لصحة المرأة بالأمانة العامة ومنها حملة للفحص المبكر عن سرطان الثدي لفائدة السيدات الموظفات بالأمانة العامة بشكل سنوي. وقد نظمت هذه الحملة هذا العام في الفترة من 7 إلى 11 نوفمبر في مقر الأمانة العامة. ودائماً ما تحظى حملة الفحص المبكر بإقبال كبير من كافة موظفات الأمانة العامة، وهنا انتهز الفرصة لتقديم الشكر لوزارة الصحة والسكان وللمبادرة الرئاسية لصحة المرأة في جمهورية مصر العربية على هذا الدعم.

الحضور الكريم،

يخصص هذا الاجتماع جلسة رئيسية لعرض "كتيب المحفظة الوردية"، وأيضاً جلسة لمداخلات الدول الأعضاء لمشاركة الخبرات وأفضل التجارب وذلك في إطار التأكيد على أهمية التوعية والعمل المستمر من أجل نشر الثقافة الصحية السليمة في مجتمعاتنا العربية.

وفي نهاية كلمتي أتوجه بالشكر لشركائنا من صندوق الأمم المتحدة للسكان على التعاون المستمر، وللسيدات والسادة الحضور، واتطلع لسماع مداخلاتهم الي ستثري الاجتماع.

شكرا جزيلاً